

مجموعة العشرين في الهند



هل قامت مجموعة العشرين في الهند بفك شفرة الإجماع الدبلوماسي؟ خبراء اتلانك كاونسل

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

27 سبتمبر 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

بطلت بنجاح مركبة الفضاء الهندية تشانديان-3 على سطح القمر في شهر آب من عام 2023. وفي نفس الشهر، وفي مركز مؤتمرات عقد في نيودلهي، تم تحقيق هبوط تاريخي آخر. حيث وافقت مجموعة العشرين (G20) على إعلان القادة المكون من ثلاث وثمانين فقرة، والذي يغطي قضايا تتراوح من التلوث البلاستيكي إلى الإرهاب. وفي الوقت الذي يعد فيه الإجماع بين أغنى دول العالم أمر صعب دائماً إلى جنب - وغياب الزعيم الصيني شي جين بينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خفض التوقعات أكثر - وجه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الإعلان، الذي رحب بالاتحاد الأفريقي كعضو جديد في المجموعة، من بين نقاط مهمة أخرى. أدناه، يستكشف خبراء اتلانتك كاونسل البيان والمعالم الأخرى من قمة G20، إلى جانب الحدود الدبلوماسية الجديدة:

الهند تصوغ نموذجاً جديداً للدبلوماسية الشاملة

في الفترة التي سبقت قمة مجموعة العشرين لعام 2023، كان هناك تركيز كبير على اختيار بوتين والرئيس الصيني شي عدم حضور الاجتماع. ويعتقد المراقبون أن غيابهم كان إهانة مباشرة للهند وسيلقي بظلاله في النهاية على رئاسة الهند وأهداف مجموعة العشرين. ولكن مع انتهاء القمة، كان من الواضح أن أهداف الهند لم تخرج عن مسارها، وبرزت ثلاثة مواضيع رئيسية: الإجماع، والشمولية، والحلول. **الإجماع:** كانت حرب روسيا في أوكرانيا تلوح في الأفق طوال فترة رئاسة الهند وقسمت دول مجموعة العشرين. ولم يتضح ما إذا كان سيتم التعامل مع الصراع وكيف سيتم ذلك وما إذا كان سيتم الاتفاق على بيان ختامي لمجموعة العشرين. ومع ذلك، بعد ثلاثمائة اجتماع ثنائي، ومائتي ساعة من المفاوضات، وخمسة عشر مسودة، تمكن رئيس الوزراء الهندي مودي وفريقه من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الفقرات الروسية الأوكرانية في البيان الختامي لمجموعة العشرين.

الشمولية: كجزء من موقع الهند لتكون صوت الجنوب العالمي، رعت الهند إدراج الاتحاد الأفريقي كعضو دائم في مجموعة العشرين. كما ضغطت الهند من أجل إصلاحات كبيرة في المؤسسات العالمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ووافقت عليها الدول.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

الحلول: نجحت الهند في الترويج لخطة البنية التحتية العامة الرقمية كحل تقني قابل للتصدير للشمول المالي. وفي حين أنه من غير الواضح ما إذا كانت البلدان الأخرى قادرة على تكرار الخطة الرقمية للهند ، فقد وجدت مكانا يتجاوز تمويل رأس المال البسيط.

ومع أكثر من مائتي اجتماع في أكثر من ستين مدينة هندية ، كان المسؤولون الهنود عازمين على جعل رئاستهم حول تمثيل الأصوات المهمشة والجنوب العالمي. وفي حين شعرت الهند بخيبة أمل لعدم حضور بوتين وشي، فإن قمة مجموعة العشرين هذه لم تكن تدور حول كيفية القيام بالدبلوماسية، بل بالأحرى كيف يمكن القيام بالدبلوماسية. وفي النهاية، أثبتت الدبلوماسية الهندية قدرتها على التعامل مع الخلافات الجيوسياسية الحالية وتمثيل تلك البلدان التي شعرت بالتهميش لعقود من الزمان.

كايل شارما هو المدير الأول لمركز جنوب آسيا التابع للمجلس الأطلسي.

مودي عزز قيادته للجنوب العالمي، بينما "احتوى" الرئيس الصيني شي نفسه

لن يتم تذكر قمة G20 لهذا العام لمن كان هناك وماذا فعلوا ، ولكن لمن لم يكن كذلك: كان غياب شي هو القصة الكبيرة وسيلقي بظلاله الأطول على الشؤون العالمية. ومن المرجح أن يكون قرار الرئيس شي بعدم الحضور محاولة لتشويه سمعة مجموعة العشرين كمنتدى للتعاون متعدد الأطراف. وإن وضع ازدراء شي لمجموعة العشرين إلى جانب ظهوره في قمة أغسطس للتجمع الاقتصادي لمجموعة بريكس التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، والتخطيط لمنتدى الحزام والطريق الثالث في أكتوبر، يشير إلى أنه يعتزم الترويج للمنظمات البديلة والمتنافسة التي يمكنه التلاعب بها أو السيطرة عليها بسهولة أكبر لخدمة مصالح الصين العالمية.

حيث تمثل مجموعة العشرين هذه أيضا تسارعا في المنافسة بين الصين والقوى الكبرى الأخرى على النفوذ في الجنوب العالمي. وأثبت مودي أنه أصبح شخصية أكثر أهمية في الجنوب العالمي وثقلا موازنا لشي داخل العالم النامي. وبينما يخطط شي على ما يبدو لحشد العالم النامي لدعم أجندة الصين المناهضة لأمريكا، يقدم مودي رؤية بديلة للعلاقات بين الشمال والجنوب تركز على تعزيز صوت الدول النامية في



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

الحكومة العالمية مع التعاون في الوقت نفسه مع الغرب بدلا من مواجهته، كانت دعوة مودي لعضوية مجموعة العشرين في الاتحاد الأفريقي مناورة جيوسياسية حكيمة تجعل المنتدى أكثر شمولاً.

وبهذه الطريقة، تبين أن الرئيس الصيني شي هو الخاسر الأكبر في القمة. ومن خلال إخلاء المشهد، سمح لمودي وبايدن بتعزيز وجهات نظرهما وتأثيرهما. وبدلاً من أن يفسد تجاهل شي للقمة، استمرت مجموعة العشرين بدونه. ويبدو أن قادة الصين يخشون أن "يتم احتواؤهم" من قبل الولايات المتحدة وشركائها. ومع انسحابه، يقوم الرئيس شي بعمل جيد في احتواء نفسه.

وبالتالي، سلطت القمة الضوء على عزلة الصين المتزايدة عن معظم القوى الكبرى في العالم. وبهذه الطريقة، يمكن أن يكون أيضاً علامة مقلقة على أن التعاون الدولي بشأن القضايا الرئيسية مثل تغير المناخ يمكن أن يصبح أكثر صعوبة.

مايكل شومان هو زميل أقدم غير مقيم في مركز الصين العالمي التابع للاتلانتك
كاونسل وكاتب مساهم في مجلة أتلانتيك

مع انضمامه إلى مجموعة العشرين، يمكن للاتحاد الأفريقي تسريع إصلاحاته

كان القرار الأول لقمة G20 التي عقدت في نيودلهي برئاسة مودي هو قبول الاتحاد الأفريقي (AU) كعضو في المجموعة. وبالنسبة للهند، إنه نجاح: لقد أثبتت البلاد قدرتها على تعزيز ما يسمى بالجنوب العالمي على أعلى مستوى. فبعد ما يقرب من عقد من الدعوة، سوف يجلس الاتحاد الأفريقي، بسكانه البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة وناتجه المحلي الإجمالي البالغ ثلاثة تريليونات دولار، على نفس الطاولة مع منظمة إقليمية أخرى، الاتحاد الأوروبي، وأغنى دول العالم.

وفقاً لبيان مجموعة العشرين الصادر عن الهند: "نرحب بالاتحاد الأفريقي كعضو دائم في مجموعة العشرين ونعتقد اعتقاداً راسخاً أن إدراج الاتحاد الأفريقي في مجموعة العشرين سيساهم بشكل كبير في مواجهة التحديات العالمية في عصرنا".



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

وكان بولا تينوبو وسيريل رامافوزا وويليام روتو - رؤساء الاقتصادات الأفريقية الرائدة ونيجيريا وجنوب إفريقيا وكينيا - بالإضافة إلى الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي (رئيس جزر القمر غزالي أسوماني) حاضرين في هذه "اللحظة التاريخية"، على حد تعبير وزارة الخارجية السنغالية، "تهانينا لكل أفريقيا!"، وأضاف الرئيس السنغالي ماكي سال ، الذي ترأس الاتحاد الأفريقي في عام 2022 ولم يتوقف أبدا عن كونه مدافعا نشطا عن تكامل الاتحاد الأفريقي مع المؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى.

وحتى الآن ، فقط جنوب إفريقيا ، وهي عضو دائم في النادي ، يمكنها تمثيل القارة ، وكان الاتحاد الأفريقي مدعوا فقط كضيف. ويعد انضمام أفريقيا إلى مجموعة العشرين نجاحا حقيقيا، حيث يأتي بعد أيام قليلة من توسيع مجموعة بريكس. ونظرا لحضورهم القوي في كل من بريكس ومجموعة العشرين، يتبنى الأفارقة ثقافة الحياد الجيوسياسي التي كانوا يدعون إليها في السنوات الأخيرة، بينما يصلون أيضا إلى موقع مركزي في المناقشات متعددة الأطراف. وبصفته عضوا كامل العضوية، سيلقي الاتحاد الأفريقي بثقله على التزامات مجموعة العشرين ويعطي الأولوية لمصالحه الأساسية، مثل إعادة هيكلة الديون، وإصلاح الهيكل المالي الدولي، وتمويل المناخ – طالما أن البلدان الأفريقية، مثل الدول الأوروبية، تتغلب على انقساماتها. وقد يتطلب الأمر مفوضية أقوى من الاتحاد الأفريقي لتنسيق المواقف المختلفة للبلدان الأفريقية. ويجب أن يكون رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي قادرا على أن يكون محاورا موثوقا به لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

إن ضرورة جلب صوت أفريقي أكثر توحيدا في هذه التجمعات الدولية يمكن أن تسرع التكامل الأفريقي وإصلاحات أقوى للاتحاد الأفريقي مع احتفال المنظمة بعيد ميلادها العشرين. ولا يزال الاتحاد الأفريقي يعتمد بشكل كبير على الدعم الأجنبي، الذي يشكل 65 في المئة من ميزانيته. فكيف يمكنها أن تشغل مقعد G20 وتتخذ خياراتها الخاصة دون سيادة الميزانية؟ إن مجموعة العشرين ليست سوى خطوة، حيث يدرك الأفارقة أن مقعدا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هو وحده الذي سيضع قارتهم في وضع يسمح لها بممارسة السيادة السياسية الحقيقية. فهذه التهمة تاريخية بالنسبة لقادة الاتحاد الأفريقي. لكن أي شيء أقل من ذلك من شأنه أن يلحق الضرر بقارة بحلول عام 2050 سيكون لديها 2.5 مليار مواطن ناشئين على المسرح العالمي.

راما ياد هي مديرة أولى لمركز أفريقيا التابع لاتلانتك كاونسل وزميلة أولى في مركز أوروبا



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا تتوقع أن يتجاهل الرئيس شي مجموعة العشرين مرة أخرى العام المقبل

أثبتت مجموعة العشرين أهميتها ومرونتها في نهاية هذا الأسبوع. ومن إصلاح البنك الدولي إلى إضافة الاتحاد الأفريقي كعضو إلى التزامات المناخ، أحرزت المجموعة تقدماً في القضايا التي طرحتها منذ أكثر من عام. وان تدخل الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الفراغ الذي تركه الرئيس شي وأمن صفقات بنية تحتية جديدة تهدف إلى ربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا. وحتى أن الولايات المتحدة منحت رئاسة مجموعة العشرين لعام 2026، بسبب اعتراضات الصين.

ولكن لكي تكون ناجحة حقاً على المدى الطويل، يجب الإجابة على السؤال حول ما تريده الصين من مجموعة العشرين. وفي أعقاب قرار شي بتخطي قمة G20 في الهند (أول عدم حضور على الإطلاق من زعيم صيني)، هناك تكهنات حول ما ستكون عليه مشاركة الصين في عام رئاسة البرازيل G20 - الذي يبدأ رسمياً يوم الاثنين. لكن من غير المرجح في الواقع أن يتخطى الرئيس شي قمة القادة العام المقبل.

فلا أحد يعرف تماماً لماذا لم يظهر الرئيس شي في الهند. وقد تكون الحاجة إلى التركيز على المشاكل الداخلية، أو التنافس بين الصين والهند، أو إشارة أوسع حول الكيفية التي تريد بها الصين أن تعمل التعددية بعد توسع مجموعة البريكس. لكن هناك شيء واحد واضح: لم يعتقد الرئيس الصيني شي أن هناك ثمناً يجب دفعه لتغيبه عن الاجتماع.

وفي العام المقبل، عندما يدعو الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا زعماء العالم، قد لا يتمكن الرئيس الصيني شي من إجراء نفس الحسابات.

جوش ليبسكي هو المدير الأول لمركز الاقتصاد الجغرافي التابع لاتلانتك كاونسل



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

خط السكك الحديدية الجديدة تمثل نهاية فترة مضطربة بين الولايات المتحدة والسعودية

شهدت نهاية الاجتماع الإعلان عن الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC) - وهي شبكة عبور من السفن إلى سكك حديد ستربط الهند وأوروبا عبر الإمارات العربية المتحدة و السعودية والأردن وإسرائيل. وان الخطة ليست مجرد انتصار لحلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط والهند. كما أنه يوفر الجهد الأكثر واقعية حتى الآن من قبل الغرب لموازنة الاستثمارات الاقتصادية الصينية في الخليج.

وأولئك في المنطقة الذين ما زالوا قلقين بشأن التزام الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط قد يقللون من تأثير مثل هذا الاتفاق. ويمكن أن يكون تغيير التصورات أصعب من الواقع. ومع ذلك ، إذا تم تنفيذها بالكامل في السنوات القادمة ، فإن IMEC لديها القدرة على تغيير كليهما.

كما ينبغي أن ينظر إليه على أنه يمثل بشكل غير رسمي نهاية واحدة من أكثر الفترات اضطرابا في العلاقات الأمريكية السعودية منذ 11 سبتمبر 2001. فقبل أكثر من عام بقليل، لم يكن من الواضح ما إذا كانت العلاقة بين واشنطن والرياض ستتحسن كثيرا قبل نهاية ولاية الرئيس الأمريكي جو بايدن، ولم يفعل الخلاف بين بايدن ولي عهد محمد بن سلمان في يوليو 2022 الكثير لتهدئة التوترات. وبعد ثلاثة أشهر، في أكتوبر/تشرين الأول، بدا أن العلاقات تزداد سوءا بعد قرار السعودية بخفض إنتاج النفط قبل انتخابات التجديد النصفي الأمريكية.

ولكن مع احتدام التواصل بين الرياض وبكين، ومع سعي السعودية إلى تهدئة التوترات مع إيران في محاولة لضمان عدم تقويض رؤيتها 2030 بسبب التهديدات الأمنية، ظهرت أيضا جهود أمريكية جديدة لإشراك القادة السعوديين. وبشكل أبرز، استمرت الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى التطبيع السعودي الإسرائيلي. وهذا المسعى ومجموعة من المسارات الثنائية وراء الكواليس ، حول قضايا مثل شبكات 6G واستكشاف الفضاء ، أبقّت العلاقة تمضي قدما ، وإن كان ذلك ببطء.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

وسيبقى التركيز الاستراتيجي للولايات المتحدة على الصين وعلى حرب روسيا في أوكرانيا. لكن إدارة بايدن تدرك بوضوح، وعن حق، أن الشرق الأوسط لا يمكن أن يكون بعيدا جغرافيا. وينعكس هذا ليس فقط من خلال IMEC ولكن أيضا ، على سبيل المثال ، من خلال الجهود الإضافية للتفاوض على صفقة للعمل مع السعودية لتأمين الليثيوم والمعادن الأخرى في إفريقيا. وقد تكون النتيجة مقاربة أكثر واقعية للمنطقة مما وعد به بايدن عندما قام بحملته الانتخابية في عام 2020. لكنها أيضا واحدة من المرجح أن تضمن المصالح الاقتصادية والأمن القومي للولايات المتحدة في السنوات القادمة.

جوناثان بانيكوف هو مدير مبادرة سكوكروفت للأمنية للشرق الأوسط في برنامج الشرق الأوسط التابع لاتلانتك كاونسل

مودي يقدم نتائج مفيدة، إن لم تكن مذهلة

لقد قدمت قمة مجموعة العشرين لعام 2023، بدون الرئيسين شي وبوتين، عمليا كل ما أراده مودي، مع العديد من التنازلات. ويشمل ذلك إعلان الإجماع (من خلال عدم ذكر روسيا في القسم الخاص بالحرب في أوكرانيا) ، وقبول الاتحاد الأفريقي كعضو دائم (خطوة جيدة إلى الأمام) ، ومواصلة الجهود للتعامل مع تغير المناخ (ولكن لا توجد التزامات صارمة في التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري) ، ودعم تمويل المناخ لمساعدة البلدان النامية (ولكن لا توجد أهداف صعبة باستثناء تمديد تعهدات عام 2010 من قبل البلدان المتقدمة لتحويل 100 مليار دولار سنويا إلى البلدان النامية البلدان حتى عام 2025).

كما أجرت مجموعة العشرين إصلاحات لبنوك التنمية متعددة الأطراف لإدراج تمويل المناخ في مهامها الأساسية (لا توجد زيادات في رأس المال الآن ولكن تحسين الميزانيات العمومية لبنوك التنمية متعددة الأطراف حتى تتمكن من إقراض 200 مليار دولار إضافية على مدى العقد المقبل) ودعم تحسين الإطار المشترك لمعالجة الديون لتسهيل إعادة هيكلة ديون البلدان منخفضة الدخل. ولكن الإطار المشترك يظل غامضا من دون خارطة طريق تحدد تسلسلا وجدولا زمنيا للخطوات التي يتعين اتخاذها بمجرد أن يطلب بلد مدين إعادة الهيكلة.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد الفريق العديد من المبادرات الملموسة والتي يحتمل أن تكون مفيدة مثل رسم خرائط لسلسلة القيمة العالمية لمساعدة البلدان على تحديد المخاطر، ورقمنة الوثائق التجارية لتسريع المعاملات التجارية، وتطوير البنى التحتية الرقمية العامة لتعزيز الشمول المالي والإنتاجية. ومن الجدير بالذكر أيضا إطلاق ممر اقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا متصل بالسكك الحديدية والموانئ - في منافسة مباشرة ...

وبشكل عام، ستعزز نتائج قمة مجموعة العشرين ادعاء الهند بأنها صوت الجنوب العالمي - كونها قادرة على التعبير عن مطالب البلدان النامية والدخول في مفاوضات مع البلدان المتقدمة لتحقيق نتائج مفيدة، إن لم تكن مذهلة. وهذا نموذج جيد للبرازيل لتولي رئاسة مجموعة العشرين في عام 2024 وجنوب إفريقيا في عام 2025. هونغ تران هو زميل أقدم غير مقيم في مركز الاقتصاد الجغرافي التابع لانتلانتك كاونسل ، ومدير إداري تنفيذي سابق في معهد التمويل الدولي، ونائب مدير سابق في صندوق النقد الدولي

بيان مجموعة العشرين كان طموحا، ولكن كان به بعض الثغرات الرئيسية

مع ارتفاع التوقعات، أصدرت مجموعة العشرين بيانا شاملا يتضمن التزامات طموحة واسعة النطاق من البنية التحتية الرقمية إلى معالجة الديون، وتمويل المناخ إلى الحفاظ على الثقافة. والنتيجة واسعة جدا بحيث يمكن اعتبار ما لم يتم تضمينه أكثر بروزا مما هو عليه - على الرغم من أن بعض العناصر التفصيلية مثل البنية التحتية للرعاية من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة وإنشاء تصنيف مرجعي دولي للمهارات والمؤهلات لم تمر دون نظر.

فعلى سبيل المثال، على الرغم من التركيز على الحد من الفقر، والنمو الاحتوائي، والوظائف، لم يشر البيان إلى العمل غير الرسمي، الذي يمثل حصة كبيرة من العمالة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل - وخاصة بين النساء والمهاجرين والسكان المهمشين. وبالمثل، يكرس البيان اهتماما كبيرا للحد من عدم المساواة بشكل عام وتحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات، ولكنه يخلو من مناقشة ملموسة للديناميكيات الديموغرافية للأجيال لكبار السن والشباب الذين يمثلون غالبية السكان. ويأتي هذا الإغفال في الوقت الذي تتوسع فيه مجموعة العشرين لتشمل الاتحاد الأفريقي، الذي يمثل أصغر قارة حيث أكثر من 60 في المائة من السكان دون سن الخامسة والعشرين. وبحلول عام 2035 ، سيكون هناك عدد أكبر من الشباب الأفارقة الذين يدخلون القوى العاملة سنويا مقارنة ببقية العالم مجتمعة.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

ومع ذلك، فإن إضافة الاتحاد الأفريقي مهمة، حيث تجلب المزيد من الصوت من الجنوب العالمي وأهميته، خاصة مع توسع مجموعة بريكس في محاولة لمواجهة الهيمنة الاقتصادية "الغربية" وتحقيق المزيد من التوازن للنظام الدولي. وإن تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والرخاء الشامل والسلام أو حتى الاقتراب منها سيتطلب حكما شاملا على جميع المستويات، وقد اتخذت مجموعة العشرين في الهند العديد من الخطوات المرحب بها إن لم تكن رفيعة المستوى في هذا الاتجاه. ويبقى أن نرى ما إذا كنا نرى عملا حقيقيا للوصول إلى الوجهة مع انتقال المحادثة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وانتقال عصا G20 إلى البرازيل.

نيكول غولدين هي زميلة أولى غير مقيمة في مركز الاقتصاد الجغرافي التابع لالتانتك كاونسل والرئيسة العالمية للنمو الاقتصادي الشامل في مؤسسة Abt Associates

كان ينبغي على قادة مجموعة العشرين أن ينددوا بروسيا بانعدام الأمن الغذائي والطاقة العالمي

اتحد قادة مجموعة العشرين حول أهمية معالجة انعدام الأمن الغذائي والطاقة كجزء من معركة أوسع ضد الفقر في إعلانهم الصادر عن القمة في نيودلهي. ولكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء في الدعوة إلى دور روسيا الكبير في تفاقم هذه التحديات العالمية - مما أدى إلى إخراج أسواق الطاقة عن مسارها وإثارة انعدام الأمن الغذائي للوصول إلى أجندة الإبادة الجماعية لأوكرانيا. وهذه الفجوة الصارخة في البيان هي فرصة ضائعة لمعالجة نية بوتين الواضحة لإلحاق ضرر اقتصادي واجتماعي بالمجتمعات في جميع أنحاء العالم. فقد أنفقت أوروبا أكثر من تريليون دولار لمعالجة أزمة الطاقة ، وهي أموال كان ينبغي أن تذهب إلى العمل المناخي في الداخل والخارج.

وفي الوقت نفسه، تفوقت الدول النامية على إمدادات الطاقة في السوق العالمية بفضل نقص الإمدادات المصطنع الذي نظمته موسكو. وعلاوة على ذلك، سيستمر تخريب روسيا للصادرات الزراعية الأوكرانية في التأثير على إمكانية حصول الملايين على الغذاء والقدرة على تحمل تكاليفه، مما يؤدي إلى انتشار المجاعة في المجتمعات الأكثر ضعفا. وهذه التطورات ليست سوى غيض من فيض في الفاتورة الإجمالية للفظائع التي ارتكبتها موسكو. وإن البيانات السياسية الضعيفة



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مثل إعلان قادة مجموعة العشرين، تشجع الجهات الفاعلة السيئة على الاستمرار في متابعة الأجندات الجيوسياسية الأنانية على حساب أفقر الناس في العالم. أولغا خاكوفا هي نائبة مدير أمن الطاقة الأوروبي في مركز الطاقة العالمي التابع لاتلانتك كاونسل

يعد الفحم هو مشكلة المناخ الأكبر ، لكن الهيدروجين يحتل مركز الصدارة الفحم هو وقود أكثر قذارة وكثافة في الانبعاثات من النفط أو الغاز الطبيعي ويمثل حوالي 44 في المائة من الانبعاثات العالمية من احتراق الوقود في عام 2021. لذلك قد يتوقع المرء أن البيان الرسمي الصادر عن اجتماع مجموعة العشرين سيناقش الفحم باستفاضة. وقد يكون المرء مخطئا.

فلا يزال الفحم حساسا للغاية من الناحية السياسية بحيث لا يمكن لمجموعة العشرين التوصل إلى توافق في الآراء. وفي حين أن حرق الفحم معترف به على نطاق واسع كمساهم رئيسي في تغير المناخ ، فضلا عن كونه سببا لبعض أنواع السرطان والربو ، إلا أنه رخيص وموثوق ومتاح. وبالتالي ، فإن العديد من البلدان تعتبر الفحم شرا لا بد منه لمزيج الطاقة لديها. و يذكر بيان G20 الوحيد للفحم أنه "يدرك أهمية ... [من] تسريع الجهود نحو التخلص التدريجي من طاقة الفحم ، بما يتماشى مع الظروف الوطنية والاعتراف بالحاجة إلى الدعم نحو التحولات العادلة". وإن دعوة مجموعة العشرين إلى "التخفيض التدريجي" للفحم - مقابل "التخلص التدريجي" الأكثر ضررا - جديرة بالملاحظة واستمرار لبيانات المناخ السابقة ، بما في ذلك في قمة مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين للأطراف في تغير المناخ (COP26) في عام 2021.

وحصل الهيدروجين على قسم كامل في بيان G20 ، لكن بروزه في البيان يفوق أهميته في مكافحة تغير المناخ. لنكن واضحين: الهيدروجين هو تقنية حيوية لإزالة الكربون مع العديد من حالات الاستخدام القابلة للتطبيق ، بما في ذلك قطاع التكرير والأسمدة وصناعة الصلب والشحن وتخزين الكهرباء بين المواسم والمزيد. ويحتاج قادة العالم إلى التحدث عن الهيدروجين ومسارات إزالة الكربون الأخرى. ومع ذلك ، فإن الهيدروجين له أيضا العديد من القيود ، في حين أن موارد إزالة الكربون النادرة غالبا ما يتم نشرها بشكل أفضل في إزالة الفحم وتخضير شبكة الكهرباء. وينطبق هذا بشكل خاص على الصين، التي تمثل أكثر من نصف استهلاك الفحم في العالم.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

وفي حين أن الوصول إلى الطاقة أمر بالغ الأهمية بلا شك لمكافحة الطاقة والفقير الاقتصادي ، فإن الأجيال القادمة لن تكون راضية عن فشل مجموعة العشرين في معالجة الفحم بشكل أكثر منهجية.

جوزيف ويبستر هو زميل أقدم في مركز الطاقة العالمي التابع لاتلانتك كاونسل ، حيث يقود جهود المركز في مجال أمن الطاقة الصيني والرياح البحرية والهيدروجين.

الهند سحبت من مجموعة العشرين التي تدار بشكل جيد والتي وجدت طريقا للمضي قدما في التجارة

لا تشتهر مجموعة العشرين بالنتائج التحويلية، إلا عندما يحدث انهيار اقتصادي عالمي من حين لآخر، إلا أنها المنتدى الحاسم للمشاركة السنوية بين أكبر الاقتصادات في العالم. ففي الفترة التي سبقت اجتماع القادة، بدا أن صخب قمة بريكس في 22-24 آب/ أغسطس ربما سرق العرض بالفعل، لكن الهند ومودي أصدرتا سلسلة جيدة الإدارة للغاية من الاجتماعات الوزارية، واجتماعات مجموعات العمل، ومشاركات القطاع الخاص التي تستحق المزيد من الاهتمام.

وكانت النتائج المتعلقة بالتجارة محترمة ولكنها محدودة. وإن توافق الآراء بشأن إصلاح منظمة التجارة العالمية مألوف ولن يكون له أي تأثير تقريبا على ما يحدث في جنيف. وعلاوة على ذلك، سلط وزراء التجارة الضوء على أهمية سلاسل القيمة العالمية، ولكن من الصعب رؤية تقدم حقيقي عندما تهدف مجموعة واحدة إلى تحويل سلاسل القيمة بعيدا عن عضو زميل في مجموعة العشرين (الصين). فالشفافية مرحب بها في برامج المساعدة والتيسير للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ولكن لا توجد نتائج تغير قواعد اللعبة في هذا المجال. ومع ذلك، يمكن أن تكون النتائج المتعلقة برقمنة الوثائق المتعلقة بالتجارة مهمة.

كما كان تيسير التجارة ورقمنة الوثائق التجارية وإجراءات الاستيراد والتصدير واحدة من النقاط المضيئة القليلة في البيئة المتدهورة للعلاقات التجارية والمفاوضات التجارية لعدة سنوات حتى الآن. ففي عام 2014 ، أبرم أعضاء منظمة التجارة العالمية اتفاقية تاريخية - اتفاقية تيسير التجارة. حيث تعتمد المبادرة التي دفعت بها الهند بشأن الرقمنة على اتفاقية منظمة التجارة العالمية وتسعى إلى المضي بها قدما بطرق تعاونية. ومع استمرار الاقتصادات الكبرى في العالم في التفتت وإعادة تجميع صفوفها في علاقاتها التجارية، تظهر جهود مجموعة العشرين بشأن تيسير التجارة أنه لا يزال من الممكن وجود أرضية مشتركة.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مارك لينسكوت هو زميل أقدم غير مقيم في مركز جنوب آسيا التابع لاتلانتك
كاونسل ومساعد سابق للممثل التجاري الأمريكي لشؤون جنوب ووسط آسيا



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcsiraq.net



07810234002



hcsiraq@yahoo.com



2405



[hcsiraq](https://www.facebook.com/hcsiraq)



[hcsiraq](https://www.twitter.com/hcsiraq)



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

